المصـــدر : الحياة
التـــاريخ : 10-11-2007
الصفحـات : 1
العـــدد : 16290
المسلسل : 2

ينتقل اليوم من تركيا الى مصر للقاء الرئيس مبارك

الملك عبدالله في أنقرة: اتفاقات ومذكرات تفاهم

الرئيس غُل مرحباً بالملك عبدالله في القصر الرئاسي في أنقرة امس. (أ ف ب)

□ أنقرة، برلين - «الحياة»

بدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مساء أمس سلسلة محادثاته الرسمية مع القيادة التركية والتي تناولت تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة والعالم. وعقد الملك عبدالله اجتماعاً مع الرئيس عبدالله غل اقتصر حضوره على وزيري خارجية البلدين. وفي المساء حضر مأدبة عشاء رسمية دعا اليها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان في حضور رئيس الدولة وكبار الشخصيات الوطنية، إضافة إلى الوفد السعودي المرافق.

ويختتم الملك عبدالله زيارته لتركيا اليوم متجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة لعقد محادثات موسعة مع الرئيس حسني مبارك. وطبقاً لوزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط، فإن محادثات الزعيمين ستتركز على بحث الموقف من الاجتماع الدولي الذي دعت إليه الولايات المتحدة نهاية الشهر الجاري، إضافة إلى قضايا المنطقة، ومواصلة تعزيز العلاقات الثنائية.

وتوقع الرياض وأنقرة، على هامش الزيارة الثانية للملك عبدالله إلى تركيا، سلسلة اتفاقات جديدة ومذكرات تفاهم في سبعة مجالات، في الوقت الذي يركز فيه البلدان على تطوير علاقاتهما

المصـــــدر : الحياة
التـــاريخ : 10-11-2007 العـــدد : 16290
الصفحـات : 6 المسلسل : 2

الاقتصادية بما يتجاوز حجم التبادل التجاري الحالي الذي يتجاوز ٣,٣ بليون دولار، إضافة إلى دعم حاجات مؤسسات البلدين بالتعاون الثنائي وتبادل الخبرات. وكان الرئيس غل رحب في بداية اجتماعه مع خادم الحرمين في القصر الجمهوري بالملك عبدالله في زيارته الثانية لأنقرة خلال سنة.

وطبقاً للوكالة الرسمية، فإن الجانبين: «بحثا مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل يمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابها الوطني وفقاً لمبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية. كما شملت المباحثات الوضع الراهن في لبنان وما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي فيه وأهمية الحفاظ على سيادة لبنان وأمنه واستقلال قراره. وجرى كذلك بحث الأوضاع الراهنة في العراق إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين».

وكان الملك عبدالله غادر مطار «تيغل العسكري» في العاصمة الألمانية برلين مختتماً زيارة رسمية بدعوة من المستشارة إنغلا مركل استمرت ثلاثة أيام وشهدت توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم. واعتبت مركل، عقب جلسة المحادثات الثنائية مع الملك عبدالله في اليوم الثاني لزيارته ألمانيا ان بلادها «في حاجة إلى حكمة خادم الحرمين الشريفين ورؤيته الثاقبة في ما يخص كيفية التعامل مع القضايا الملحة التي تواجه لبنان وأفغانستان وباكستان». ونقلت «وكالة الأنباء السعودية» عن جلسة المحادثات اتفاق البلدين «على خطورة الوضع في لبنان وضرورة تجنيبه من التدخلات الأجنبية وتمكين اللبنانيين من قرارهم الوطني المستقل. كما تأمل الطرفان الوضع الدقيق في باكستان وأهمية العمل على دعم قوى الاعتدال والتسامح فيه ودعم أمنه واستقراره ودوره في مكافحة تيارات التطرف وقوى الإرهاب. ورأى الجانبان أن التحدي في ما يخص الشأن الأفغاني يكمن في فهم الطريقة القبلية للمجتمع الأفغاني، وتدني مستوى المعيشة فيه الأمر الذي يعطي الفرصة للتدخلات الأجنبية». وأشارت الوكالة إلى أن الجانبان «بحثا في آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين».